كشفت وثيقة لموقع "ويكيليكس" أن "مارجريت سكوبي" سفيرة أمريكا السابقة بالقاهرة وصفت كلاً من "حسني مبارك" و"معمر القذافي" ورئيس زيمبابوي "روبرت موجابي" بأنهم أكبر ثلاثي يتاجر في الأسلحة بالقارة الأفريقية خلال الثلاثين عامًا الماضية.

وقالت السفيرة في وثيقة سرية حملت رقم 8 / القاهرة 1716 وأفرج عنها: "الثلاثي مبارك - القذافي - موجابي عقدوا صفقات سلاح سرية قلبت إفريقيا رأسًا على عقب، وأدخلت عدة دول في حروب ونزاعات عرقية وإقليمية، والرئيس المصري كان بمثابة زعيم الديكتاتوريين في القارة الأفريقية".

وتطرقت الوثيقة إلى محاولة الإدارة الأمريكية معرفة سر مساندة مبارك للديكتاتور الزيمبابوي "روبرت جابريل كابغامومبي موجابي" الذي يتولى الحكم منذ 31 ديسمبر 1981 .

وسألت السفيرة الأمريكية السفير "حاتم سيف النصر" مساعد وزير الخارجية أحمد أبو الغيط عن الأسباب والظروف التي يقف مبارك فيها بجانب الديكتاتور في حين تقاطعه دول العالم كلها بسبب تزويره الإنتخابات في بلاده وانفراده بالسلطة بشكل مطلق.

وقال سيف النصر إن التعليمات لديهم كانت مساندة الانتخابات الرئاسية التي جرت في 29 مارس 2008 في زيمبابوي، مشيرًا إلى أنه كان على الجميع احترام ما آلت إليه بإعادة انتخاب روبرت موجابي رئيسا لزيمبابوي.

وكشفت مارجريت سكوبي لنائب أبو الغيط عن معرفة الولايات المتحدة الأمريكية بلقاء تم في جنوب إفريقيا أثناء زيارة مبارك لها في الفترة من 28 إلى 30 يوليو .2008

وقالت سكوبي إن مبارك خلال تواجده هناك استقبل في جناحه الرئاسي "مورجان تسفانجيراي" زعيم المعارضة في زيمبابوي حيث أقنعه مبارك بأن يترك موجابي يكمل فترته الرئاسية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com